



## أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (16 - 22 أيار/مايو 2012)

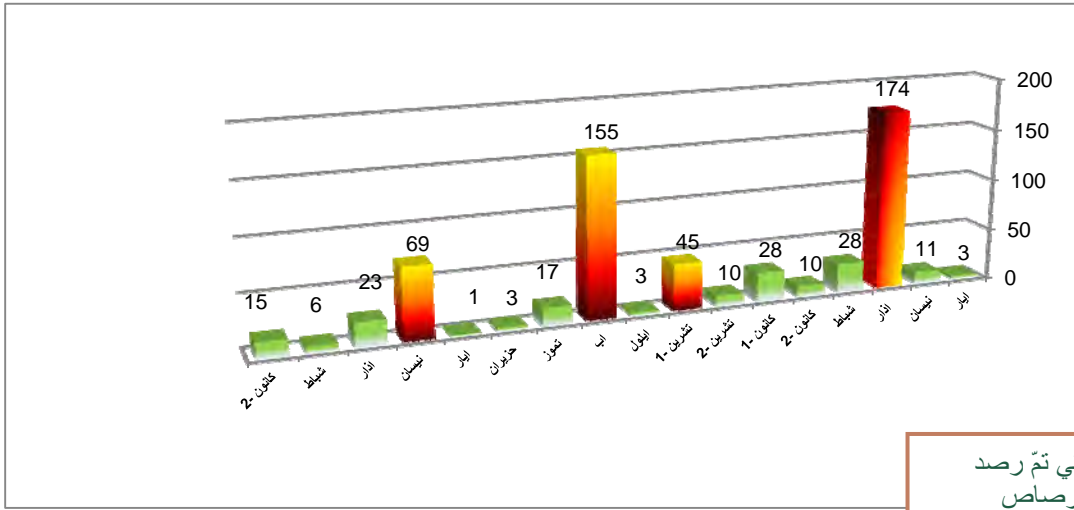


قيادة السلطة الفلسطينية في مراسم إحياء ذكرى يوم النكبة في رام الله وعلى اللافتة المعلقة في الخلفية مكتوب: "العودة حق وإرادة الشعب" (وفا , 15 أيار/مايو 2012)

### أهمّ بنود الوثيقة

- لم يتمّ خلال الأسبوع رصد سقوط صواريخ في جنوب البلاد. وقد أطلقت قوّة تابعة لجيش الدفاع بالقرب من السياج الأمني الفاصل في شمال قطاع غزة النار على خلية تخريبية. وقد تحدثت وسائل الإعلام الفلسطينية عن إصابة سبعة أشخاص.
- لقد تمّ تشكيل حكومة فلسطينية جديدة برئاسة سلام فياض. والتغير البارز فيها- نقل حقيبة المائيّة إلى نبيل قسيس. وقد تمّ التوقيع على اتفاق بين فتح وحماس في القاهرة والذي من المتوقع أن يحرك عملية المصالحة بينهما.
- تمّ إحياء ذكرى "يوم النكبة" والذي يتركز في تدويت فكرة "حقّ العودة" في "المناطق" دون حوادث تذكر. وقد كانت هناك مواجهات في بعض الأماكن "المعروفة" في الضفة الغربية بين شبان فلسطينيين وقوات جيش الدفاع. وقد تمّ تنظيم مظاهرات احتجاجية في مصر والأردن وإطلاق نداءات تنديد بالعلاقات مع إسرائيل.

## إطلاق صواريخ منذ بداية عام 2011<sup>1</sup>



المجموع الكلي للصواريخ التي تم رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 862

لقد تم منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 601 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 226.

\* ملاحظات: المجموع الكلي للصواريخ التي تم إطلاقها خلال شهر آذار/مارس يشمل 50 صاروخًا اعترضتها منظومة "القبة الحديدية" خلال جولة التصعيد الأخيرة  
 \*\* لقد تم إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه مدينة إيلات خلال شهر نيسان/أبريل  
 \*\*\* لم يتم شمل الصواريخ التي سقطت في قطاع غزة في هذه الإحصائية

### إطلاق النار باتجاه مخربين اقتربوا من السياج الأمني الفاصل

- لقد رصدت قوة من جيش الدفاع صباح يوم الخميس 17 أيار/مايو خلية تخريبية اقتربت من السياج الأمني الفاصل في شمال قطاع غزة. وأطلقت القوة النار باتجاه المخربين الذين لاذوا بالفرار. (الناطق بلسان جيش الدفاع، 17 أيار/مايو 2012). وقد تحدثت وسائل الإعلام الفلسطينية عن إصابة سبعة فلسطينيين جراء إطلاق قوات جيش الدفاع النار باتجاههم. (فلسطين الآن، الرسالة نت، فال تودي، 17 أيار/مايو 2012).
- وقد اتهمت حركة حماس في أعقاب الحادث إسرائيل "بمحاولة تصدير ضائقاتها الداخلية إلى قطاع غزة" (صفا، 17 أيار/مايو 2012).

<sup>1</sup> صحيح حتى يوم 22 أيار/مايو 2012.

## الضفة الغربية

### محاولة طعن جندي عند حاجز لجيش الدفاع

■ لقد أوقف ضابط من جيش الدفاع في 20 أيار/مايو خلال ساعات الظهر فلسطينياً في مفرق غوش عتصيون والذي قام بأعمال شغب عندما خضع للفحص في الحاجز. وقد ضبطت بحوزته سكين وقد تمّ نقله إلى المستشفى بعد أن تعرض للطعن خلال الشجار مع قوات جيش الدفاع. يُذكر أنه تفاقم عدد محاولات طعن المواطنين الإسرائيليين في الفترة الأخيرة في الضفة الغربية. وقد أصيب خلا الشهر الأخير ثلاثة مواطنين إسرائيليين نتيجة محاولا طعن (الناطق بلسان جيش الدفاع، 20 أيار/مايو 2012).

### مواجهة عنيفة بين مستوطنين وفلسطينيين

■ لقد نشبت في 19 أيار/مايو خلال ساعات الظهر مواجهة عنيفة بين فلسطينيين ومستوطنين من يتسهار في منطقة قرية عصيرة القبليّة (إلى الجنوب من نابلس). وقد ألقت المجموعة الفلسطينية الحجارة باتجاه المستوطنين وحتى بدأت بإضرام النار. وقد أطلق المستوطنون الطلقات المطاطية ردّاً على ذلك. وقد جرح عدد من الفلسطينيين جرّاء المواجهة. (Ynet, 21 أيار/مايو 2012).



الأجهزة الأمنية تكشف خلية تخريبية كانت تنوي اختطاف مواطنين إسرائيليين<sup>2</sup>

<sup>2</sup> بحسب موقع جهاز الأمن العام الشاباك 20 أيار/مايو 2012.

■ لقد كشفت الأجهزة الأمنية في نهاية شهر آذار\مارس خلية تخريبية تضم تسعة أفراد من منطقة رام الله كانت متورطة في محاولة تنفيذ عمليات اختطاف مواطنين إسرائيليين في منطقة بيت إيل بهدف المساومة على الإفراج عن سجناء فلسطينيين. وقد كان على رأس الخلية المحسوبة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمده محمد منظر محمد رمضان من سكان البيرة.

■ وقد تزود أفراد الخلية بهدف تنفيذ العملية وسائل خاصة مختلفة منها: صاعق كهربائي، غاز مسيل للدموع، هراوة، ومسدّ غير حقيقي عبارة عن ولاعة يشبه المسدس الحقيقي. واستعان أفراد الخلية بمراقبين أبلغوهم باقتراب سيارات إسرائيلية. وكانوا ينوون وضع المخطوفين في مغارة أو شقة في رام الله. وأيضاً تصوير عملية الاختطاف ونشرها على شبكة الإنترنت بهدف النهوض بالمفاوضات لتحرير المخطوفين.

■ لقد قام أفراد الخلية خلال شهر آذار\مارس 2012 بعدة محاولات اختطاف:

- 11 آذار\مارس 2012 – هاجم أفراد الخلية سائقاً إسرائيلياً كان يقود سيارته من رنتيس باتجاه كريات سفار (شمال شرق مدينة موديعين) بالقرب من بيت أرييه. وقد اعترض أفراد الخلية السيارة وحاولوا إخراج السنق منها بالقوة لكنه نجح في الهروب.
- 12 آذار\مارس 2012 – هاجم أفراد الخلية سائقة إسرائيلية كانت تقود سيارتها على الشارع الموصل إلى بلدة معاليه لفونة (في جنوب الضفة الغربية بالقرب من إريئيل) وقد اعترض أفراد الخلية السيارة وحاولوا تحطيم زجاجها بواسطة أدوات حادة. ولكن نجحت السائقة في الهروب بسيارتها من المكان.
- 15 آذار\مارس 2012 – هاجم أفراد الخلية خلال ساعات الليل سائقة إسرائيلية كانت في سيارتها مع ابنتها وهما من غفعات أساف (نقطة استيطانية شمالي رام الله) في طريقهما إلى بيت إيل. وقد نجح أفراد الخلية بإيقاف السيارة وتحطيم زجاجها الأمامي ولكنهم لاذوا بالفرار عند وصول سيارة إسرائيلية أخرى إلى المكان.
- لقد قام أفراد الخلية خلال شهر آذار\مارس بمحاولة أخرى لاختطاف مواطنين إسرائيليين حاولوا الحصول على توصيلة بالقرب من محطة الوقود في ميشور أدوميم. وقد أوقف أفراد الخلية سيارتهم وهم مواطن إسرائيلي بالصعود إليها لكن صديقه منعه من القيام بذلك..

## الوضع في قطاع غزة

### الوقود الذي تبرّعت به قطر إلى القطاع لم يتم إدخاله بعد

■ لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد بين حماس ومصر لتسوية موضوع إدخال الوقود الذي تبرّعت به قطر. وقد اتهمت سلطة الطاقة التابعة لحماس مرة أخرى مصر بتأخير إدخال الوقود إلى قطاع غزة عن قصد وأشارت إلى أنّ التنسيق غير الكافي بين المخابرات العامة المصرية وسلطة الوقود هو الذي أدى إلى هذا التأخير. وحذرت أيضاً أنّ نقل الوقود عن طريق معبر نيتسانا كيفما ترغب بذلك إسرائيل سوف يؤدي إلى تأخير إدخال الوقود ويمنح إسرائيل وسيلة ابتزاز وتحكم مع الجانب الفلسطيني. بالإضافة إلى زيادة تكاليف نقل الوقود (رسالة نت، 16 أيار\مايو 2012).

■ وأشار ياسر عثمان، ممثل مصر في السلطة الفلسطينية أنّ المماثلة متعلقة بأمور بيروقراطية داخلية ولوجستية تتعلق بكمية الوقود الكبيرة. وقد ردّ الاتهامات الموجهة لمصر وأكد وقفها إلى جانب القطاع ومحاولاتها الحثيثة لحلّ القضية (صفا، 19 أيار\مايو 2012). وقد أفادت السلطات المصرية أنّها نجحت في إحباط عملية تهريب آلاف اللترات من الوقود إلى قطاع غزة عن طريق أنفاق التهريب بعد إلقاء القبض على بعض المهربين (معاً، 19 أيار\مايو 2012).

## المصالحة بين فتح وحماس

### محاولات لتحريك عملية المصالحة من جديد

- بعد مضي عدة أشهر من الجمود في عملية المصالحة بين فتح وحماس منذ التوقيع على اتفاق الدوحة (6 شباط/فبراير 2012)، اجتمع ممثلو الطرفين في القاهرة بوساطة مصرية. ووقع الطرفان في 20 أيار/مايو على الاتفاق الآنف الذكر لتحريك عملية المصالحة من جديد (الأيام، 21 أيار/مايو 2012).
- وقال فوزي برهوم الناطق بلسان حماس وعزام الأحمد رئيس بعثة فتح للمحادثات في ختام اللقاء إن الاتفاق يشمل بعض البنود بينها (الأيام 21 أيار/مايو 2012):
  - استئناف عمل لجنة الانتخابات في غزة والبدء باتصالات لتشكيل حكومة انتقالية على أساس اتفاق الدوحة يكون رئيسها أبو مازن.
  - إعلان مشترك لأبو مازن وخالد مشعل عن تشكيل حكومة انتقالية خلال عشرة أيام منذ بدء الاتصالات.
  - تعمل الحكومة الانتقالية لمدة نصف عام وتنهض بعملية الانتخابات العامة للرئاسة والمجلس التشريعي والجلس الوطني الفلسطيني.



فوزي برهوم خلال مؤتمر صحفي في ختام لقاء القاهرة (20 أيار/مايو 2012 Palestine-info)

## العملية السياسية

### نشاطات أبو مازن السياسية

- لقد زار أبو مازن رئيس السلطة الفلسطينية الأردن ومصر وقطر ليطلع المسؤولين فيها عن فحوى الرسالة الجوابية التي بعث بها إليه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والتي بحسب أقواله لم تقي بالمتطلبات العملية لاستئناف المفاوضات (الشرق الأقصى، 20 أيار/مايو 2012).



أبو مازن عند وصوله إلى الدوحة (وفاء، 19 أيار/مايو 2012)

■ وصرّح أبو مازن خلال زيارته إلى القاهرة أنّه في حال عدم حصول القيادة الفلسطينية على ردّ إيجابي من إسرائيل بالنسبة لاستئناف المفاوضات على أساس الشرعية الدولية ووقف البناء في المستوطنات سوف يضطر للتوجّه إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة دائمة العضوية في الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة. وأضاف أبو مازن قائلاً إنّه واثق من أنّ الفلسطينيين سيحصلون على عضوية مؤقتة بسهولة كبيرة لأنهم يحظون بغالبية في مجلس الجمعية العامة تسمح لهم بالحصول على ذلك (الشرق الأوسط، 20 أيار/مايو 2012).

## السلطة الفلسطينية- الداخل

■ لقد أدى في 16 أيار/مايو وزراء الحكومة الفلسطينية الجديدة اليمين الدستورية أمام أبو مازن. وطالت التغييرات في الحكومة نصف الحقائق الحكومية حيث تركها سبعة وزراء وانضم إليها عشرة وزراء جدد. وتبرز حقيقة نقل حقيبة المالية من سلام فياض الذي بقي رئيساً للحكومة إلى نبيل قسيس. وكذلك تمّ إلغاء الوزارة المعنية بالجدار والمستوطنات واستئناف عمل وزارة شؤون القدس (الجزيرة 16 أيار/مايو 2012).



الحكومة الفلسطينية الجديدة (الخليج 17 أيار/مايو 2012)

## أحداث توعية

### "يوم النكبة"

- لقد تمّ إحياء ذكرى "يوم النكبة" دون حوادث تُذكر ودارت أحداث هذا اليوم خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت المشاركة في غالبية الأحداث ضئيلة نسبياً. ويبدو أنّ التجاوب الفلسطيني القليل نسبياً نتيجة الإرهاق على ضوء الأحداث الكثيرة وأيضاً على خلفية التوصل إلى تسوية مع السجناء الفلسطينيين وهذا بدوره خفّف من حدّة الأحداث هذا العام. وكذلك عملت أجهزة الأمن الفلسطينية التي كانت معنيّة باحتواء الأحداث والامتناع عن فقد السيطرة عليها في الميدان على خفض نسبة التوقعات من الأحداث.
- فيما يلي بعض الأحداث في الساحة الفلسطينية والدول العربية:

- الضفة الغربية- أقيم المهرجان المركزي في رام الله بمشاركة بضعة آلاف من الفلسطينيين. وبالتزامن مع ذلك تمّت إقامة مهرجان في الخليل باشتراك نشطاء من حماس. وقد وقعت مواجهات في نقاط الاحتكاك التقليدية مثل بيتونيا وقلنديا وقبة راحيل وغيرها بين شبان فلسطينيين وقوات جيش الدفاع. وقد استخدمت قوات الأمن الإسرائيلية وسائل لتفريق المظاهرات. وقد أصيب جنديين من جيش الدفاع بجروح نتيجة إلقاء الحجارة باتجاههما في بيتونيا (جنوبي رام الله) (الناطق بلسان جيش الدفاع 15 أيار/مايو 2012).



مواجهات وعمليات إخلال بالنظام خلال "يوم النكبة" في رام الله (وفا، 15 أيار/مايو 2012)

- قطاع غزة- تم في قطاع غزة تسيير مسيرة والتي أقيمت في نهايتها مراسم لإحياء ذكرى "النكبة".
- في لبنان- تم إحياء ذكرى يوم النكبة بالأخص من خلال مهرجانات أقيمت داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وكذلك تم تسيير مسيرة إحياء لذكرى القتلى خلال يوم النكبة العام الماضي في مارون الراس ألقى خلالها أيضاً ممثل حزب الله كلمة (FTV, 16 أيار/مايو 2012).
- الأردن- تم تنظيم مظاهرة باشتراك بضعة مئات من المتظاهرين. وأقيمت المظاهرة بالقرب من السفارة الإسرائيلية في عمان حيث أحرق المتظاهرون خلالها العلم الإسرائيلي وطالبوا بطرد السفير الإسرائيلي.
- مصر - نظم عشرات الطلاب الجامعيين وخصوصاً نشطاء في اتحادات حركة الإخوان المسلمين مظاهرات احتجاجية تم خلالها رفع صور لشهداء فلسطينيين والتنديد بالعلاقات مع إسرائيل. وقد خرج بعض المتظاهرين في مسيرة من مسجد العمر باتجاه السفارة الأمريكية.

■ وقد خصّص التلفزيون الفلسطيني يوم بث خاصاً بمناسبة "يوم النكبة". وقد ألقى مسؤولون كبار من فتح وحماس خلال المراسم الخطابات التي تطرقت إلى موضوعين رئيسيين: إنجازات إضراب السجناء عن الطعام "وحق العودة". فيما يلي بعض التصريحات:

- أبو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية استنكر مواصلة "سياسة الاستيطان" التي تتبعها إسرائيل التي تعتبر نفسها "فوق القانون الدولي". وناشد الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال بالطرق الشعبية وليس العنيفة.
- ياسر عبد ربه، سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال إنه رغم مرور السنين ما زال اللاجئون يتمسكون بالأمل للعودة إلى أراضيهم (راديو صوت فلسطين، 15 أيار/مايو 2012).
- عباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح قال إن حق العودة لكل شخص ولا تستطيع أي جهة إلغاء هذا الحق أو التنازل عنه (قناة فلسطينية رسمية، 15 أيار/مايو 2012).





مهرجان "يوم النكبة" في رام الله (وفا، 15 أيار/مايو 2012)

- اسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس طالب بالتمسك "بحق العودة" وعدم اختيار وطن آخر بديل من خلال الهجرة أو التنازل عن الحق بالعودة إلى الوطن (فال تودي، 15 أيار/مايو 2012).
- مشير المصري، الناطق بلسان حماس في المجلس التشريعي أكد أن "حق العودة" هو حق مقدس لا يمكن التنازل عنه أو التعامل معه لأنه حق لجميع الأجيال (قناة الأقصى، 15 أيار/مايو 2012).

### قوافل مساعدة إلى قطاع غزة

■ لقد وصلت قافلة المساعدة "أنصار 2" في 17 أيار/مايو إلى قطاع غزة من قادمة من الأردن. وكان عدد المشاركين فيها حوالي 90 نشيطاً، ممثلين عن اتحادات مهنية وأعضاء حركات إسلامية غالبية من الأردن (قناة الأقصى، 20 أيار/مايو 2012). ودخلت كذلك إلى القطاع قافلة "أميال من الابتسامات 12" والتي تضم 43 نشيطاً من دول عربية وإسلامية. وقد أحضرت القوافل بالأخص إلى القطاع عتاد طبي ووسائل نقل من أجل المعاقين والمصابين. والتقى نشطاء القوافل مع اسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس وأعضاء المجلس التشريعي (صفا، 17 أيار/مايو 2012).



اسماعيل هنية يهنئ نشطاء القوافل (17 أيار/مايو 2012 Palestine-info)

- وقد شكر اسماعيل هنية خلال حفل الاستقبال المشاركين وشدّد على وصولهم في "يوم النكبة" بالتزامن مع "انتصار السجناء". وأشار هنية خلال حديثه إلى أن "أرض فلسطين ليست تابعة فقط للفلسطينيين وهدمهم إنّما للعرب والمسلمين أيضاً". وأضاف قائلاً إنّه خلال التاريخ عندما كانت أرض فلسطين تحت الاحتلال تمّ تحريرها في النهاية (قناة الأقصى، 18 أيار/مايو 2012).
- نشطاء قافلة فيفا فلسطينا بقيادة جورج جلوي والذين كانوا ينوون الوصول إلى قطاع غزة في "يوم النكبة" (15 أيار/مايو) لم يحصلوا على تصاريح الدخول من السلطات المصريّة بعد.

### توقع وصول قوافل أخرى

- بالإضافة إلى هذه القوافل من المتوقع وصول قوافل أخرى:
  - قافلة تحمل عنوان "تحضروا للسفر إلى القدس" والتي تضمّ مساعدات طبيّة و70 نشيطاً داعماً للفلسطينيين من 14 دولة عربيّة وإسلاميّة (20 أيار/مايو 2012 Palestine-info).
  - ينوي نشطاء من منظمة South Africa Relief for Gaza إرسال قافلة مساعدات إنسانيّة رابعة. لم يعرف بعد موعد وصول القافلة (موقع المنظمة، 17 أيار/مايو 2012).

### مبادرة جديدة لنشطاء من كندا

- منظمة The Canadian Boat to Gaza, أعلنت عن إطلاق مبادرة جديدة تبدأ في فصل الصيف 2012 تحت عنوان "سفينة غزة" (Gaza Ark) وتشمل هذه المبادرة بناء سفينة في قطاع غزة مصنوعة من موادّ الخام المحليّة على

بد فلسطينيين بمساعدة جهات دولية وإجارها خارج القطاع وهي محملة بمنتجات فلسطينية للتصدير (موقع المنظمة 21 أيار/مايو 2012).